

يُعرَفُ التَّنَمُّرُ عَلَى أَنَّهُ الَّذِي يُمارِسُهُ الْقَوْيُ عَلَى الْضَّعِيفِ، أَوْ بِأَسْلُوبٍ مَعْنَوِيٍّ أَوْ مَادِيٍّ. وَيَحدُثُ التَّنَمُّرُ فِي أَمَاكِنَ وَأَعْمَارٍ مُخْتَلِفةً، يَسْعى فِيهَا الْمُتَنَّرُ مِنْ - أَيِّ الشَّخْصُ الَّذِي يَقُولُ بِفِعْلِ التَّنَمُّرِ - إِلَى إِيَادِهِ الْمُتَنَّرَ مِنْ عَلَيْهِ وَمُضَايِقَتِهِ إِمَّا لِلسِّتْمَاتَعِ بِهَذِهِ الْدِيَةِ أَوْ لِسِتْغَلَلِهِ فِي أَدَاءِ أَمْرٍ مَا، دُونَ أَسْبَابٍ وَاضْحَىَّ تُفَسِّرُ اعْتِدَاءً هُوَ سُلُوكُ الْعُدُوانِيِّ الْمُتَكَرِّرِ عَلَى هَذَا الشَّخْصِ. وَتُعرَفُ عَمَليَّةُ التَّنَمُّرِ مِنْ بِإِنَّهَا عَمَليَّةٌ تَحْدُثُ بِشَكْلِ مُتَكَرِّرٍ وَمَقْصُودٍ، فَحُصُولُ مَوْفِقٍ بِالصُّدُفَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ نَتْيَاجَةٍ خَلِفُ ما لِيُعْتَبِرُ تَنَمُّرًا، وَلِلتَّنَمُّرِ أَسْبَابٌ كَثِيرَةٌ يُمْكِنُ أَنْ تَرْصُدَ مِنْهَا بَعْضُ الْمُشَاهِدَاتِ الْمُتَعَلِّمَةَ بِالْحَدَاثِ وَالْمُوااقِفِ كَتَفْوُقِ الشَّخْصِ الْمُتَنَمِّرِ عَلَيْهِ وَعَدَمِ رَغْبَةِ الْمُتَنَّرِ مِنْ فِي وَقْدَ يَكُونُ عَدَمُ الثَّقَةِ بِالنَّفْسِ وَرَاءَ التَّنَمُّرِ وَسَبَبٌ فِي إِيقَاعِ الَّذِي بِالْخَرِينَ بَلْ وَأَنْ يَتَحَوَّلَ ذَلِكَ إِلَى هَدَفٍ يُشَعِّرُ رُهْبَانِيَّةً. يَكُونُ تَعْرُضُ الْمُتَنَّرِ مِنْ قِبَلِ آخَرِينَ سَبَبًا فِي أَنْ يُصْبِحَ مُتَنَّرًا عَلَى بَيْرُزٍ فِي حَيَاةِنَا الْيَوْمِ نَوْعًا جَدِيدًا مِنْ أَنواعِ النَّجَاحِ.

يَكُونُ تَعْرُضُ الْمُتَنَّرِ مِنْ قِبَلِ آخَرِينَ سَبَبًا فِي أَنْ يُصْبِحَ مُتَنَّرًا عَلَى بَيْرُزٍ فِي حَيَاةِنَا الْيَوْمِ نَوْعًا جَدِيدًا مِنْ أَنواعِ التَّنَمُّرِ يُسَمِّي التَّنَمُّرَ الْإِلْكْتَرُونِيَّ، مِنْهَا أَنَّهُ يَجْمِعُ بَيْنَ الْقُوَّةِ الْبَدَنِيَّةِ فَهُوَ يُظْهِرُ قُوَّتَهُ أَثْنَاءَ تَنَمُّرِهِ عَلَى ضَحَّيَّتِهِ، كَمَا يَتَظَاهِرُ بِأَنَّهُ مُسَيْطِرٌ، سُرْعَانَ مَا يَتَرَاجَعُ فِي حَالٍ وَقَوْفِ الضَّحَّيَّةِ أَمَامَهُ وَمُوَاجَهَتِهِ أَوِ الصُّرُاعِ بِصَوْتٍ مُرْتَجِعٍ عَلَيْهِ أَثْنَاءَ التَّوَاجُدِ فِي الْسَّاحَاتِ الْعَامَّةِ أَوِ الْمَدَرَسَةِ عَلَى تَتَعَدَّدُ أَمَاكِنُ ظُهُورِ التَّنَمُّرِ كَمَا تَتَعَدَّدُ أَشْكَالُهُ، حَيْثُ أَنَّ الْمُتَنَّرَ مِنْ غَالِبًا مَا يَبْدِأُ بِأَذِنَّةِ صَغِيرَةٍ لِيَرِي مَدِيَّ قَبْوِلِهَا وَيَقِيسَ رَدَّهُ وَبِمُجَرَّدِ إِظْهَارِ الصَّدَدِ وَعَدَمِ التَّقْبِيلِ يَتَرَاجَعُ وَيَبْتَعِدُ. تَجْنُبُ التَّعَامِلِ مَعَ الشُّخْاصِ الْمُتَنَّرِ مِرِينَ وَتَجَاهِهِمُ، الْمُتَنَّرُ مِنْ تَحْكُمِ فِيهِ رَغْبَاتُهُ الْمُؤْيِّدَةِ عَلَى الْغُلْبِ. عَيْنَا أَنْ نُدِرِكَ أَنَّ الْوُقُوفَ فِي وَجْهِ التَّنَمُّرِ وَمُعَالَجَةِ سُلُوكِ الْمُتَنَّرِ مِنْ لِيَكُونُ بِالسِّتْسِلِمِ لَهُ وَتَقْبِيلِ فَعْلِهِ